

# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

## أعظم دليل على الإيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

## إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا

صدق الله العظيم. إن الله عز وجل يعدنا. وعد الله عز وجل حق. من آمن وعمل صالحًا فله جنة الفردوس، إن شاء الله. إن تحقيق هذا الأمر الجليل، إن شاء الله، هو أعظم نعمة للمؤمنين. إنه أعظم النعم العظيمة. عليك أن تعمل صالحًا وتؤمن.

الإيمان هو الإيمان بالغيب. الإيمان بالغيب يعني الإيمان أولاً بالله ﷻ، الأنبياء، الملائكة، الجن، وجميع أوامره ﷻ. بدون الإيمان، يكون هناك فراغ كبير، لا شيء. لا يدري الناس ما يفعلون. وهذا ما يريده الشيطان. هذا ما يفرضه على الناس. إنه يُظهر أن الإيمان بالغيب ليس ضروريًا؛ وأنه لا وجود له. إن أعظم دليل على أهمية الغيب: جسدك، نفسك، الإنسان نفسه. من أين جاء؟ خلق الله ﷻ الإنسان من العدم. فكيف خلق؟ هل خلق من مصنع أم من شيء ما؟ الله ﷻ يخلقه. ينفخ الروح في الناس. تلك الروح دليل من الله ﷻ يمسكه الناس بأيديهم. أهمية الغيب. بعد رحيل تلك الروح، يصبح الإنسان جيفة أو جثة هامدة. وينطبق الأمر نفسه على الحيوانات. لذلك، فإن ما لا يؤمن به هؤلاء الناس في تناول أيديهم طوال حياتهم، ليس ببعيد.

لذلك، فإن الإيمان نعمة عظيمة، حكمة عظيمة. عقل من لا يؤمن به مُعيب. لأن الدليل، الدليل القاطع في تناول أيديهم؛ جسدهم، أطرافهم، كل شيء حولهم. لو لم يكن لتلك الروح، لو لم يكن لما لا يؤمنون به، لما استطاعوا أن ينتفسوا نفسًا أو يخطوا خطوة واحدة بعد رحيلها. لذلك، الإيمان مهم. ثمرة الإيمان الجنة. عقاب عدم الإيمان النار. حفظنا الله ﷻ. الله ﷻ يثبتنا على الإيمان إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
04 كانون الأول / 2025 / 13 جمادى الآخرة 1447  
صلاة الفجر - زاوية أكبابا، اسطنبول